السنة السابعة العدد ٤٦٩ السبت في ٢٨ آب سنة ١٩٢٦ الموافق ١٩ صفر الهجري سنة ١٣٤٥ No. 469 Vol. 7

القدس JERUSALEM

Saturday 28 August 1926

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

رئيس سياسة الجريدة بولس شحادة

Editor : B. SHIHADEH

مدير ادارة الجريدة تيودوري صروف

Manager : T. SARROUF

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية في القدس . نمرة صندوق البريد ٢٣١

سوس الخشب منه وفيه

كلمة نسوقها الى الامة والى الحكومة

آفتنا هذه الجاسوسية . فهي التي بعثت بكثيرين من ابنائنا الى المنفى في زمن الحرب العظمى حتى بلغ الامر في ذلك الوقت ان تجسس الابن على ابيه والاخ على اخيه . وهي التي بعثت ايضاً بالكثيرين الى مصر في عهد الاحتلال ، ولو اتيح لاحد ان يطلع على التقارير السرية التي في يد الحكومة لرأى بها العجب العجاب ، وشاهد اموراً لا يصدق ان كاتبها فلان وفلان من الناس .

ومن العجيب ان الحكومات كثيراً ما تلجأ الى هذه التقارير السرية وتسير بحسب مضمونها . ولكن كم اضلت هذه التقارير الحكومات وكم خدعت من كبار المأمورين !! فلا تقف الحكومة على الحقيقة حتى يكون نفذ السهم ، في ذلك البريء فيذهب ضحية تقرير صغير بعث به رجل لا وجدان ولا ضمير ولا شعور له . ونحن لو اردنا ان نعدد الامثلة على ذلك لطال بنا النفس ، ولكن اكثرها معلوم عند القارئ فلا حاجة الى سردها ولا ريب انه كثيراً ما ردد هذه العبارة التي طالما نرددها وهي « سوس الخشب منه وفيه » .

لا امة تخلو من الخطيئات والعورات فمن هو الذي ينقل هذه الخطيئات الى اولياء الامور عندنا غير رجال منا وفينا ؟ ولو كان ذلك الجاسوس ينقل الخطيئات فقط ، لهان الامر ولكن في كل مئة قضية ينقلها نجد تسعة وتسعين منها لا صحة لها ، والحكومة لا تجازي المفتري لكي يكون عبرة لسواه ، ولكي لا يجسر مرة اخرى لا هو ولا غيره ان ينقل اموراً لا حقيقة لها الا في مخيلته ، اموراً قد تكون القضاء المبرم على عائلة كانت تعيش قبل ذلك في راحة وهناء بال .

ابحثوا عن اكثر ما يقع بيننا وبين الحكومة ، او بين الناس بعضهم ببعض تجدوا ان سوس الخشب منهُ وفيهِ ، وقبل ان يقضى على هذه الاخلاق الذميمة لا ننتظر ان نعيش مرفوعي الرأس موفوري الكرامة . وان شئت مثلاً على كل ما ذكرنا لك فنحن نقدم لك آخر مثال وقع مع رجل معروف في بلادنا وهو السيد حسن صدقي الدجاني واليك ما وقع :

كان الرجل هو وعائلته في لبنان ، ذهب بها بامر من الاطباء انتجاعاً للصحة في تلك الربوع . وعند الرجوع ارسل برقية من بيروت لصديق له في يافا يخبره انهُ سيعود هو وعائلته في الباخرة برازيل صباح الثلاثاء ورجاه ان يعد له سيارة تنقله الى القدس في الحال . .

وصلت الباخرة ، ورست في ميناء يافا ، فاراد صاحبنا ان ينزل الى البر هو وعائلته ، ولكن كم كان دهشهُ عظيماً يوم منعهُ احد مأموري الحكومة السيد جبرا جدعون مفتش الجوازات من النزول . . .

رأى البولوني والروسي والالماني والروماني ينزل الى بر فلسطين ولكن الفلسطيني ابن الفلسطيني لم يسمح له بذلك . . . . . .

مرت ساعتان و بعد ذلك صدر الامر له بالنزول . فلما وصل الميناء فتشت ثيابه وحقائبه قطعة قطعة ، تفتيشاً لم يسبق له مثيل ، ولم يكتفوا بذلك بل اخذوا يفتشون علب الحلوى ويقطعون ما فيها ارباً ارباً ، كأن قطع الحلوى تحمل في طيها مهربات . . .

الحادث في حد ذاته لم نأت به للدفاع عن السيد حسن صدقي الدجاني لانهُ قادر ان يتولى الدفاع عن نفسه ولكن بيت القصيد ان الحكومة لم تلجأ الى مثل هذا العمل الا لان جاسوساً ارسل لها تقريراً بان السيد حسن صدقي يحمل في حقائبه مهربات من بيروت فقامت الحكومة بوظيفتها ولم تجد شيئاً ، فتعذب الرجل هو وعائلته ساعات في حين ان ذلك الجاسوس كان يضحك ويلعب كأنهُ لم يفعل شيئاً .

هب غداً ان احد هولاء الجواسيس اعطى تقريراً ان سعادة موسى كاظم باشا او سعادة راغب بك النشاشيبي او سماحة الحاج امين افندي الحسيني او غيرهم من رجالات فلسطين المعروفين يحملون معهم مهربات ثم قامت الحكومة بواجباتها فلم تجد شيئاً فاين تذهب حينئذ كرامة هولاء الناس ؟ أو ليس من واجب الحكومة في ظروف كهذه ان تظهر صاحب التقرير لينال في المحكمة جزاء ما كتبت يداه من كذب و بهتان في حق الناس ؟

الحكومة حرة ان توظف لديها الف جاسوس ولكنها ليست حرة في امتهان كرامة الناس . فهي اذا رأت ان احد هولاء الجواسيس افترى على زيد من الناس فمن واجبها ان تبعث به الى المحكمة ليحاكم هناك . اما ان تطلق لهولاء الجواسيس الحبل على الغارب لينهشوا زيداً وليمتهنوا كرامة عمرو فذلك امر لا يرضى احد به .

فمن له اذنان للسمع فليسمع . . .

مذكرات اللورد نورثكليف

عن فلسطين

تابع

الجمعة في ١٠ شباط سنة ١٩٢٢

كان نهاري طويلاً امس . استيقظت الساعة السادسة لاركب السيارة الى حيفا فودعت القدس الوداع الاخير — القدس التي هي ادهش مدينة في العالم — وكان في القدس قد اهدى الي اليهود نسخة من العهد القديم مرصعة بالجواهر فلم يسعني ان ارفض هذه الهدية .

لو كان كل اليهود عقلاء ومعتدلين كالخواجا (بن ابني) محرر جريدة دوار ها يوم لما كنت اخاف شيئاً على فلسطين . ان في فلسطين اضطرابات كثيرة بين الـ ٧٠٠٠٠ يهودي و ٧٠٠٠٠٠ عربي

وقفت بنا السيارة في طريقنا في مستعمرتين يهوديتين فرأينا هناك عدداً من اليهود الذين هاجروا من ليتوانيا وغاليسيا يشتغلون في الطرق ببطء وكسل . ان بعضاً من هولاء شباناً جميلي الصورة . دخلنا الى قاعات الطعام والى الاكواخ التى يقيمون فيها انهم قوم غلاظ جفاة . فانت اذا لم تطلب منهم ان يقفوا يظلون جالسين في اماكنهم ، واذا وقفوا مضغوا الطعام في وجهك وبرانيطهم في مؤخر رؤوسهم وايديهم في جيوبهم . ان متوحشي بورنيا احسن منهم اخلاقاً واعرف بآداب السلوك . فاذا كان هذا ما يعاملوننا به — نحن الذين قد مرت عليهم ساعات وهم ينتظروننا — فكيف يعاملون الوطنيين من العرب؟ صرحت برأيي الى كبيرهم فسر بهذا الرأي المأمورون البريطانيون الذين كانوا يرافقونني

الناس لا يجسرون ان يقولوا الحقيقة لليهود اما انا فقد قلت لهم بعضها . انا لم ات اليهم من دون دعوة

الشعب في انكلترا لا يعرف كم هو عدد الجيش البريطاني الذي في فلسطين ولماذا بقاء الجيش هناك ضروري؟ والجواب على ذلك ان المسلمين والمسيحيين في فلسطين لا يشاركون اليهود في عواطفهم

ان ما في فلسطين من سكك حديد وطرق منظمة يرجع بعضه الى بعثة فلسطين الحربية . هذه بلاد

جديدة قد وضعت ادارتها على عاتقنا وهو عبء ثقيل جداً لانجد له شبيهاً في مستعمرة اخرى .

تناولنا طعام الغداء في حيفا على مائدة الحاكم وبعد الظهر ركبنا باخرة اقلتنا الى بيروت

المعرب : — وهنا اخذ اللورد يصف بيروت وما لاقاه هناك مما لا نجد فائدة من ذكره الى ان قال :

عدت الى حيفا بعد ان رأيت مدينة جبيل حيث شاهدنا هناك قلعة صليبية وكنيسة واثاراً مصرية . ورأينا نهر الكلب ذلك النهر الذي ترك فيه كل قائد اثراً من اثاره من ايام الاشوريين الى اللنبي فكان اول ما عملته في حيفا ان زرت جبل الكرمل ورئيس الدير هناك بريطاني وهو اول بريطاني تولى هذا المنصب منذ القرن الثاني عشر واسم الرئيس الاب (لامب) وقد ارسل المستر (كريفس) مراسل التيمس برقية الى التيمس بهذا المعنى

ما اجمل المناظر التي يشاهدها الانسان من قمة جبل الكرمل ، انها مناظر لا مثيل فالى الشمال يرى الناظر خرائب عثليت وهي قلعة مشهورة بناها الهيكليون وهي آخر حصن بقي في يد الصليبيين في الارض المقدسة ، والى اليمين يرى نهر قيشون ومدينة عكا حيث حارب ركاردوس قلب الاسد وحيث تبددت هناك احلام نابليون بالاستيلاء على الشرق .

قادني الاب (لامب) الى المغارة حيث كان يسكن النبي ايليا ثم جال بي الى غرف الدير وكان وقت العشاء وكان عشاء الرهبان قليلاً من الخضراوات والخبز والخمر .

سررت جداً مما شاهدته في جبل الكرمل وقبل ان ركبت سيارة الكولونيل هولمز وهي سيارة المانية ربحها الانكليز في زمن الحرب . قدمت للدير مبلغاً كبيراً من النقود . وفي الصباح ركبت القطار الى بورت سعيد و كان الكولونيل هولمز قد جعل سرعة القطار تحت امري فشعرت للمرة الاولى انني استطيع ان احكم على القطار كما احكم على سيارتي .

الى هنا انتهت مذكرات اللورد عن فلسطين

(تعريب مرآة الشرق)

في جبل الدروز

لمدير هذه الجريدة

اشرت في رسالتي السابقة على اني اجتمعت ببعض زعماء جبل الدروز القائمين بالثورة وها انا اقص اليوم على القارئ كيف وقع لي ذلك :

اجتمعت وانا في لبنان ببعض شبان الطائفة الدرزية فلم تمض الايام قليلة حتى تمكنت بيننا الصداقة فلما وثقت بهم اطلعتهم على امري وقلت لهم اريد ان ازور جبل الدروز لاقف بنفسي على الحالة الروحية في الجبل ولأشاهد عن كثب مجرى الحركات العسكرية ومبلغ استعداد القوم لانشر ذلك في فلسطين . فوعدني هؤلاء الشبان ان يذهبوا بي الى جبل الدروز بشرط ان ابقي ذلك امراً مكتوماً ما دمت في سورية لئلا اوقع نفسي واوقعهم في مشاكل مع السلطة الافرنسية فعاهدتهم على ذلك وكتمت الامر حتى عن اهلي واخذت من ذلك الوقت اشيع انني ذاهب الى جبل صنين .

سرنا في اليوم الثاني الى جبل صنين يرافقنا عدد كبير من الرجال والسيدات فلما وصلنا قرية بسكنتا استأجر بعضنا دواب لتحمله الى قمة الجبل وآثر البعض الاخر ان يسير مشياً على الاقدام فكنت انا وبعض من الشبان والآنسات من القسم الثاني فربطنا ايدينا بحبل لكي لا ننفصل واخذنا نرتقي صعوداً الى قمة الجبل فكان اذا سقط واحد منا الى الارض سقط الاخرون معه واذا اضطر احد ان يجلس جلس الاخرون فكان منظرنا ونحن نسير من الطف المناظر .

بقينا على هذه الحالة المضحكة مدة اربع ساعات ونصف الى ان وصلنا قمة الجبل وما بلغت القمة حتى كان التعب قد اخذ مني فانطرحت على الارض ونمت نوماً عميقاً ولما استيقظت وجدت نفسي في حفرة عميقة لا اعلم كيف بلغتها ولكنني عند البحث عرفت انني كنت نائماً على ثلج مغطى بالرمال فلما احس الثلج بالحرارة جعل يذوب تحتي فلم اشعر الا وانا في تلك الحالة ولا تسل عن ضحك اخواننا مما كنت فيه وبعد التي واللتيا التي رموا لي حبلاً ونشلوني من تلك الحفرة .

فلما حل المساء كان اصحابي قد اعدوا لي ولهم خيلاً فحملتنا الى ماوراء حدود جبل لبنان فلم يطلع الفجر الا وانا في احدى قرى جبل الدروز وكان احد الرفاق قد سبقنا فاخبر اهالي تلك القرية بامرنا فخرج بعضهم لملاقاتنا وجاءوا بنا الى بيت شيخ القرية وما كان الا القليل حتى رأينا كل رجال تلك القرية جاءوا للسلام علينا فاخذنا نتجاذب اطراف الحديث ونسألهم عن حالتهم فيجيبوننا بما جبلوا عليه من اللطف والبشاشة وكرم الاخلاق .

ومن الغريب ان اكثر سكان الجبل لا يعرفون شيئاً من فلسطين وكم كان فرحهم عظيماً ان في فلسطين صحافة حرة تدافع عن حقوقهم وتبث الدعوة في كل العالم لهم وان اهالي فلسطين قوم كرماء جمعوا مبالغ طائلة بعثوا بها الى قيادة الثورة وان من اهالي فلسطين عدداً قد تطوع مع المجاهدين وها انذا احد ابناء تلك البلاد قد تكبدت مشاق السفر وعرضت نفسي للخطر وجئت اليكم لاقف على حالتكم بنفسي . فاثنوا عند سماعهم هذا الكلام على هم اهالي فلسطين وقال كبيرهم نحن لا نشك في ان فلسطين وسورية قطعة واحدة تربطهما العوائد والتقاليد واللغة والقومية وانهم لا يجدون برهاناً اعظم على جور السياسة الغربية من تقطيع هذا الجسم الواحد الى اجزاء مختلفة .

وعند الظهر جاءوا لنا بالطعام وكان الغداء خروفاً محشياً بالارز والصنوبر وبجانبه قصعة مملوءة باللبن وطعام الدروز لذيذ شهي وهم على جانب عظيم من النظافة . وبعد الغداء ركب معي بعضهم فزرنا معظم القرى المجاورة فرأينا في كل قرية مستشفى صغيراً وفي كل واحد عدد من الاسرة وقد اقيمت هذه المستشفيات للجرحى من المجاهدين اما الحالة الروحية في الجبل فحدث عنها ولا حرج فاني لم ار الا رجالاً تلتهب صدورهم حماسة ونخوة وشجاعة ، رجالاً يرون الموت سهلاً في سبيل الحصول على مطاليبهم — وقد امتلأ قلبي فرحاً يوم قالوا لي انهم لا يجاهدون من اجل جبل الدروز فقط بل من اجل سورية المغتصبة — سورية المسكينة — سورية الثكلى —

وكان في احدى القرى القريبة منا ابن عم لسلطان باشا الاطرش هو شوكت بك الاطرش فطلبت ان ازوره ولكنهم ابوا الا ان يظهروا من كرم الاخلاق ورحابة الصدر ما لا بد من ذكره هنا فقالوا لا بل هو الذي يزورك وبعثوا في الحال من يأتي به فلم تمض الاساعات معدودة حتى دخل الينا فرأيت امامي شاباً طويل القامة مفتول الساعدين ذا شوارب كثة طويلة تدل هيئته على الشجاعة والقوة فسلم علي وجلس بالقرب مني فاخذت اسأله عن الحالة الحربية والحالة الروحية بين المجاهدين فجعل يشرح لي عن الحالة الحربية شرحاً مسهباً وقال ان لدينا جيشاً منظماً لا يقل عدده عن العشرين الفاً لا ينقصه شيء من البنادق والذخائر الحربية واما المدافع فليس لديهم منها سوى ما اغتنموه من الجيوش الافرنسية وهم قلما يستعملونها لان جل اعتمادهم في الحروب على السلاح الابيض لانهم يحسنون استعماله . ولديهم جيش آخر احتياطي غير منظم تركوه لحين الحاجة اليه . ومما ذكر لي ان اكثر العصابات التي قامت في سورية لم يكن للقيادة العليا من رأي فيها وهي من صنع حمزه الدرويش لان القيادة العليا تعتقد ان هذه العصابات لا بد ان تشوه سمعة القائمين بهذه الثورة بما ترتكبه من الفظائع وتاتي به من المحرمات لان عصابات كهذه ليس من السهل قيادتها او وضعها تحت رادع يردعها .

ومما فهمته وانا هنالك ان في النية سحب الثوار من الغوطة الى جبل الدروز ليتحصنوا فيه و يظهر ان هذا الامر قد تم

لا تنقص الدروز ذخيرة حربية ولا ينقصهم مجاهدون . لديهم من السلاح والرجال شيء كثير ، ولكن ينقصهم شيء من العقاقير الطبية ومن الاطباء ولا ادري اذا كان يتطوع لهذه الخدمة عدد من اطبائنا يخففون هنالك من الام الجرحى

ومما ذكروه لي انه بعد انتهاء المعركة لا يهتم الفرنسويون بجنودهم الملقاة في ميادين القتال بل يتركونهم ويذهبون وشانهم فيضطر الدروز الى نقل جرحى الفرنساويين ودفن موتاهم وليس عجيباً ان لا يهتم الفرنساويون بجنودهم لان هذه الجنود ليس فيها جندي فرنساوي واحد بل هي خليط من السنغاليين والمراكشيين والجزائريين والارمن والشراكس .

وقد فهمت منهم ان اكثر المدارس اغلقت في هذه السنة لان الاساتذة والتلاميذ كانت مهمتهم ان ينقلوا ذخائر للجنود المحاربة ويأتوا بالجرحى الى المستشفيات يساعدهم في ذلك عدد من النساء الدرزيات ايضاً قالوا فانت ترى ان الجبل كله قد اشترك في الثورة فالبعض اشترك في ميدان القتال والبعض في ميدان الحقول ولذلك لا ينقصنا شيء من الحبوب في هذه السنة فالطعام متوفر لدينا والسلاح كذلك . وسنحارب فرنسا الى ان تجيب مطالبينا العادلة .

وقد سألتهم كيف كان وقع المذابح التي وقعت على المسيحيين عليكم فاجابوا يشهد الله ان ليس للدروز من يد فيها ، بل يشهد الله ان ثورتنا ليست ثورة طائفية بل هي ثورة قومية فالمسيحيون اخواننا في هذه الثورة لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، ولكن لعن الله حمزه الدرويش فانه هو الذي شوه سمعتنا وسود وجوهنا · ان كل ما وقع على المسيحيين هو من صنع ذلك الخائن لا من صنع القيادة العليا ولكن شاء القدر ان يفر من بين ايدينا ويسلم نفسه الى السلطة الافرنسية والا لو بقي معنا لكان الان في عداد الاموات لان القيادة العليا قررت محاكمته وادانته على ما جنت يداه · ثم كيف نقوم على المسيحيين ونحن نرى تلك الخدمات الباهرة التي قدموها لجيش الثورة في مصر وفلسطين واميركا

وهنا اثنوا الثناء العاطر على غبطة بطريرك الطائفة الارثوذكسية في الشام على ما قام به من الاعمال الجليلة في سبيل المنكوبين اثناء هذه الثورة ·

هذا وقد مكثت هناك يومين انتقل بين قرى الجبل يرافقني بعض من شبانهم الاقوياء وقد رأيت من كرمهم ولطفهم ما لست انساه ما حييت · ثم لما اردت العودة الى جبل لبنان صحبني بعض من شبانهم الى ان وصلوني حدود الجبل · ومن الغريب ان الطريق كانت خالية خاوية لم اشاهد فيها اثراً للخفراء الافرنسية (وذلك من حسن حظي) وسآتي في مقال آخر على بعض ما شاهدته في سورية ولم اتمكن من ذكره بعد فالى الملتقى · · ·

الحكم بالاعدام

حكم المجلس العدلي في دمشق بالاعدام على الدكتور عبد الرحمن شهبندر وعلى سلطان باشا الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وغيرهم من كبار زعماء الثورة

قلنا يذكرنا هذا الحكم بحكم محكمة عالية في زمن الحرب العظمى بالاعدام على السلطان حسين وعلى كبار الرجال السوريين في مصر ·····

مشاهدات في سوريا

لمدير هذه الجريدة

﴿ بيت مري ﴾

بلدة من اجل مصايف لبنان ، على رأس جبل ، البحر من امامها وبيروت من جانبها وسوق الغرب ظاهرة من خلفها فيها عدد كبير من المصطافين لكنني لم اجد شيئاً من الراحة هنالك لاني وجدت الهواء ينقطع عند المساء فيشتد الحر · ولا يتمكن المسافر من ان ينام باكراً لكثرة طاولات القمار في اللوكاندات التي تبقى حتى الصباح والقوم من حولها يصيحون ويقرقعون بالاقداح ·

طريق بيت مري اخطر طريق وجدتها في جبل لبنان لضيقها وكثرة عطفاتها اذ يوجد فيها ٦٧ عطفة من بيروت حتى تصل بيت مري وكلها ضيقة مخطرة ·

﴿ برمانا ﴾

بلدة صغيرة بالقرب من بيت مري يؤمها عدد كبير من اهالي بيروت سنوياً ، مناظرها الطبيعية جميلة وهي كثيرة الاحراش وعنبها لذيذ جداً ·

﴿ دير النساك ﴾

يقع هذا الدير بالقرب من قرية طرزه — وطرزة هذه على طريق حصرون — سكان هذا الدير من الرهبان المتنسكين الذين لا يخرجون منه مطلقاً وديرهم هذا منحوت في صخر كبير ولا يرى منه غير الواجهة الامامية

وقد اخبرني الدليل الذي كان معنا انه يؤتى لهؤلاء النساك بالطعام من القرى المجاورة فيدلي احدهم سلة من نافذة في الجدار ثم ينشلها ، ولا احد يعلم كم هو عددهم ، والذي يقترب من الجدران يسمع دائماً اصوات تسبيح مما يدل على انهم يصرفون اوقاتهم باقامة الصلوات

﴿ نارجيلة ولا كالنارجيلات ﴾

دعيت يوماً لتناول طعام الغداء في مكان يدعى «عين الحاج الياس» وهو يبعد عن ضهور الشوير مسافة عشرة دقائق في السيارة ، ولما وصلت المكان شاهدته غاصاً بالاشجار وفيه قهوة فاخرة مناظرها جميلة وشاهدت في وسط المكان بركة كبيرة وبعضاً من الرجال جالسين حولها يدخنون ويدهم ترتيخ ولكني لم ار النارجيلة ، ولما اقتربت منهم رأيت في البركة قوارب صغيرة مزدانة بالاثمار وفي وسطها نارجيلة ذات رأس كبير كانه صاري القارب والتنباك مدلى منها الى الاسفل بطرق هندسية بديعة وعلمت بعدئذ ان القوم يقصدون هذه القهوة فقط للتلذذ بتدخين نفس من نارجيلة هذه القهوة الشهيرة التي لا مثيل لها في مكان آخر ·

﴿ جبيل ﴾

بلدة على شاطئ البحر تبعد عن بيروت ساعتين ونصف في السيارة · يؤمها الزوار والمصطافون للتفرج على آثارها القديمة التي لا مثيل لها في وقتنا هذا في مكان آخر · فيها قلعة قديمة يرجع تاريخها الى ايام الصليبيين وبجانبها كنيسة قديمة — خربة — يرجع تاريخها الى الوقت ذاته ولا تزال عدة رسوم باقية على جدرانها تدل على انها من ممتلكات الصليبيين · وشاهدت هنالك عدة رسوم وآثار مصرية يرجع تاريخها الى سنة ٢٠٠٠ قبل المسيح حين كان المصريون يأتون الى هذا البلد لاخذ اشجار الارز وخلاف ذلك من المواد المذكورة في التوراة · وبالاجمال ان الاشياء التي يشاهدها الانسان هنالك تبقى في ذاكرته حتى الممات

﴿ نهر الكلب ﴾

هو منتزه اهالي بيروت في اوقات الفراغ · اقيم هنالك عدة قهاوي ومطاعم ولوكاندات للمنام وبساتين للاستراحة · تجده نهار الاحد غاصاً بالمتنزهين من اهالي بيروت وجونه — وجونه هذه قرية منه يربطها ببيروت القطار الذي يمر بنهر الكلب

شاهدت على صخر كبير هنالك — (في الشارع العمومي) ثلاث لوحات حفرت فيه ونقش على واحدة منها تاريخ دخول جيوش الملك فيصل سورية وعلى الثانية تاريخ دخول جيوش الحلفاء وعلى الثالثة كتابة لم اتمكن من قراءتها لتراكم الغبار ومرور الزمن عليها

«قرى فلسطين وقرى لبنان» —

اذا ركبت سيارة واخذت تتجول بين قرى فلسطين فلا تجد الا اكواخاً صغيرة وطوابين من لبن ورائحة الحرائق متصاعدة اما في قرى لبنان فلا تشاهد الا بيوتاً حسنة البناء من حجر صلب ومسقوفة بالقرميد كاحسن قصور مدن فلسطين ، واية قرية تدخلها تجد هنالك اللوكاندات مستعدة في اية ساعة لقبول المصطافين سواء كانت القرية صغيرة او كبيرة وتجد عربات الرش آخذه في رش الطرق (حتى انك ترى هذا في اصغر قرية هنالك) وبيوتاً جاهزة مفروشة مقفلة بانتظار المصطافين · وفي كل قرية تجد عدة كازينات وبين الاحراش قهاوي فاخرة وعلى اي نبع صغيراً كان او كبيراً تجد هنالك القهاوي والمطاعم وامثال هذه الاشياء التي لا تحلم ان تجدها في قرى فلسطين

تجد في كل قرية من قرى لبنان فروعاً لدائرة البريد والبرق وطرق المواصلات ما بين قرية واخرى معبدة صالحة لمرور السيارات · فهلا نقتبس عن لبنان هذه المسائل لنحول انظار المصطافين واكثرهم مصريون الى بلادنا وهي اقرب اليهم من لبنان ؟ · · · ·

﴿ توحيد الحساب الشرقي والغربي ﴾

كان المجمع الذي عقد في الاسكندرية برئاسة غبطة البطريرك ملاتيوس قد نظر في امر توحيد الحساب الشرقي والغربي وانه بعث الى البطاركة الاخرين ليرى رأيهم في هذا الامر · والذي فهمناه ان البطريركية الارثوذكسية في القدس ترى ان عملاً كهذا لا بد له من مجمع مسكوني للبت به · وان بطريركية القدس تمانع بقبوله لصعوبة تنفيذه بسبب المزارات الدينية ، وترتيب اقامة الصلاة بينها وبين الطوائف الاخرى ·

﴿ كيف يشتغل عملة اليهود ﴾

ذكر لي صديق ما يأتي ·

احتجت ان امد في مكتبي وهو مؤلف من غرفة كبيرة وغرفة صغيرة سلكاً كهربائياً للنور فبعث رب المكتب ٣ عمال من اليهود ليقوموا بهذا العمل · كان هؤلاء العمال يأتون الساعة الثامنة صباحاً فيقفون معي اكثر من ساعة يسألوني عن الحالة السياسية في البلاد ، وبعد ذلك يقومون لعملهم فكانوا اذا مشوا في الغرفة يسيرون كان ارض الغرفة مفروشة بالبيض حتى اذا مارسوا عملهم ساعة استراحوا ساعة اخرى ، وها قد مر عليهم اكثر من ٣ ايام والسلك الكهربائي لم يمد بعد · فلما سألتهم لماذا لا يسرعون في انجاز عملهم وهو عمل يستطيع العامل الواحد ان يقوم به في اقل من يوم قالوا وهل نحن مجانين لنسرع في عملنا ؟ وهب اننا عملنا كما تشير فمن هو الذي يضمن لنا معيشتنا ؟ يقتلنا الفقر اذا كنا ننجز العمل الذي يحتاج الى يوم واحد في مدة يوم واحد .... ولهذا فنحن مضطرون ان نتباطأ ونتوانى لنضمن معاشنا قلنا · قد عبر هؤلاء الفعلة عما يخالج فؤاد كل يهودي . .

ولذلك لا نعجب اذا كان عمال اليهود يأخذون سنة في انشاء طريق يستطيع «عمال» العرب ان ينشئوها في شهر واحد ..

ولماذا لا .. أليست «فلسطين» الفقيرة مجبورة ان تعيل ابناء بولونيا ولتوانيا ورومانيا .... ؟

﴿ معرض في تل ابيب ﴾

سيقام في تل ابيب معرض تعرض فيه جميع البضائع الفلسطينية · وهذا المعرض هو الثالث نوعه · وسيفتح ابوابه من ٢٣ ايلول الى ١٧ تشرين الاول · وستعضد الحكومة وبلدية تل ابيب هذا المعرض

ثورات ثائر

من مشاكل الاحتلال

ليست القضية الصهيونية هي المشكلة الوحيدة التي جلبها الاحتلال لهذه البلاد، بل هنالك مشكلة ثانية وهي — مشكلة الخادمات —

كنت قبل الاحتلال ترى الخادمات يدخلن البيوت سائلات عن عمل يقمن به اما اليوم فقد انقلبت الآية اذ اصبح رب البيت هو الذي يدخل بيوت من يتوسم فيها الخدمة، ومكاتب السماسرة — هذه المكاتب التي لم نسمع بها قبل الاحتلال — وقد انشئت خصيصاً لهذه الغاية باحثاً منقباً، واذا توفق الى ايجاد خادمة تراها تشرط عليه — شروط جحى — مثل الاشتغال من الساعة كذا الى الساعة كذا وان عملها لا يتعدى كيت وكيت وانها تريد يوم راحة في الاسبوع هذا عدا مما تطلبه من الراتب اذ قد اصبح راتب الخادمة في وقتنا هذا يفوق على راتب بعض مأموري الحكومة — وهذا كله بفضل الاحتلال — ودخول ابناء جون بول — هذه البلاد.

ان الانكليزي — الموظف في حكومة فلسطين — لا يهمه اذا دفع ٦ او ٨ جنيهات من راتبه البالغ قدره (...،...،...) لخادمة تريح حضرة — المسز — في البيت اما الوطني الذي لا يتجاوز مدخوله ما يدفعه ذاك الانكليزي لخادمته لا يمكنه بحال من الاحوال ان يدفع نفس الشيء لخادمة يستخدمها في بيته ويبقى عياله بلا شيء، ومن جراء هذا تجد السيدات الوطنيات يتحملن تعب الخدمة في البيت.

ليعش الانكليز في بلادنا مرفهين، مرتاحين، مبسوطين (منبسطين مبرطمين) طالما انهم موظفون فيها و....

او ليست هذه مشكلة ثانية جلبها الينا الاحتلال.

قلة ذوق

نصحت مرة لجريدة (اتحاد العمال) نصيحة مجانية — بلا ثمن — ومن وقتها لم تعد تبادل المرآة غير ان الصدف رمت بين يدي عدداً من اعدادها الاخيرة فوجدته طافحاً بالشتم والقدح ومقالات هذه — (الجريدة) — لا تتعدى السيد عيسى العيسى ومشاهد جريدة فلسطين والداعي.

قالت عن صاحب جريدة فلسطين انه (لا يفقه ماذا يكتب) وعن مشاهد فلسطين انه (مزعبر) وعن ثائر المرآة انه (فرفور ذنبه مغفور) وشملتنا جميعاً بقولها انهم قليلوا الذوق

اما جوابي على هذا فاتركه الى ما قاله اللورد نورثكليف في مذكراته عن زيارته لفلسطين عن بعض العمال اليهود وعن المسألة كلها

قلة ذوق بقلة ذوق — فبلاش — قلة ذوق يا قليلي الذوق !!!!.

شعب وحكومته على الكهنوت

في المكسيك اليوم حوادث — يخشى رجال الكهنوت هنا — ان تتسرب الى بلادنا

قامت الحكومة المكسيكية وساعدها الشعب بتنفيذ مواد الدستور المكسيكي المتعلق بالاكليريوس وذلك يتضمن عدم السماح للرهبان والرهبات بالتدريس باي موضوع كان — ومنع التعليم الديني في عموم المدارس — وضبط املاك الكنائس واعتبارها ملكا للامة — وعدم السماح بالقيام بالخدمات الدينية الا لرجال الاكليريوس المكسيكي الوطني

ولما احس بذلك رجال الكهنوت الكاثوليكي هاجوا وثاروا وطلبوا من قداسة البابا مساعدتهم غير ان تعاليمهم ذهبت كلها سدى لان الحكومة لم تترك لهم فرصة بل اخذت تطرد الرهبان (والراهبات معهم بالطبع) الغرباء عن البلاد . ولم يساعد الشعب الحكومة في عملها هذا الا لانه اعتقد — بعد التجربة والامتحان — ان وجود هذه الاشباح بينه وبثها روحها المخالفة للعوائد التي تتطلبها البلاد بين صغارها اثناء التعليم مما يضر بعقول النشئ ويؤخر في معرفتهم الروح الوطنية .

هذا ما عملته المكسيك واما من جهة تسرب هذه الروح الى بلادنا فاقول ليس انها تسربت فحسب بل قد تخمرت في عقول ابناء الطوائف المختلفة . ولكن الشعب هنا يتسأل هل يا ترى لو قام قومة واحدة لاجل تنفيذ مثل هذا العمل تساعده الحكومة في عمله هذا (لانه حق وعدل) او انها تقف في وجهه سداً منيعاً ؟ ....

ينتبه البوليس

نصت الجريدة الرسمية قبل شهر انه يجب على اصحاب سيارات (الاومينبوس) ان يفتحوا في سياراتهم باباً من الامام وباباً من الوراء فيقل بذلك الخطر الذي يصادفه الركاب عند صعودهم ونزولهم فصدع العرب للامر ونفذوا في الحال ما امرتهم به الحكومة ولكن اليهود رموا بهذا القانون عرض الحائط ولم ينفذوه فنحن نسأل البوليس عما اذا كان قد اطلع على اوامر الحكومة بهذا الخصوص وان كان قد اطلع فلماذا لم ينفذها ؟... ام هذه الاوامر سنت فقط للعرب لا لليهود ؟

ليفتح البوليس عينيه اكثر من ذلك وان كان لا يرى بعينيه جيداً فاني انصح له ان يضع فوقها نظارات مكبرة

مداعبة كاهن

حدث مرة ان رأى خوري فتاة صغيرة تلعب في الشارع فاراد ان يداعبها كي يعظها فوضع يده على كتفها برفق وقال لها يا بنيتي اري انك في يد الشيطان (قاصداً بذلك ان ينهيها عن الشتائم) فقالت له الفتاة فوراً وكان الخوري لا يزال واضعاً يده على كتفها — وانا ارى رأيك يا ابونا في هذه الدقيقة .... فتركها الخوري وذهب في طريقه !!!

الالقاب في فلسطين

نخشى ان يصيب فلسطين بهذه الالقاب ما اصاب شرقي الاردن فقد كثر الملقبون — بالبيك — عندنا حتى اصبح كل رجل يلبس بذلة نظيفة ويحمل بيده بستوناً ويضع في جيب سترته منديلاً حريرياً يلقب — بالبيك — واصبح كل معلم استاذاً ونحن لا نعرف من في فلسطين بعد من نال هذا اللقب .

واصبح كل من يستطيع ان يكتب جناب الاكرم كاتباً اديباً ونحريراً شهيراً — بل الاديب الاكبر والكاتب الاشهر واصبح كل من يستطيع ان يقف على رجليه في احدى قاعات الخطابة ويقول سيداتي وسادتي او سادتي وسيداتي او اخواني ..... — خطيباً مصقعاً — وبلبلاً مغرداً ولسناً مفوهاً . واصبح كل من يستطيع ان يقرأ جريدة — سياسياً محنكاً — بارعاً، ولكن ما اكثر الادعياء وما اقل البيكوات والاساتذة والسياسيين والكتاب والخطباء في فلسطين

ربنا الطف .....!!!

(ثائر)

تقرير ادارة المعارف

ارسلت لنا ادارة المعارف تقريرها السنوي وسنقول كلمتنا فيه بعد ان ندرسه درساً وافياً، ولكننا قبل ان نقول كلمتنا فيه نأتي هنا على بعض ارقام ليطلع عليها الجمهور لم يجيء لها ذكر في التقرير الذي ارسلته لنا .

نفقات ادارة المعارف

(١) تنفق هذه الادارة ٩٥٨٩ ج في السنة علي الادارة المركزية في القدس وفى سائر مدن فلسطين

(٢) تنفق دار المعلمين ٢٤٩٤. ج ماعدا ما ينفق على اجار المحل والكتب والاثاث .

(٣) تنفق دار المعلمات ٢٠١٨. ج ما عدا ما ينفق ايضاً على اجار المحل والكتب والاثاث .

(٤) اعمال متنوعة

تنفق ادارة المعارف في السنة ١٥٣٧٥. ج على الذهاب والاياب (اجرة سفر) والاضاءة والامتحانات والاعانات والكتب وتجهيز المدارس وطعام طلبة دار المعلمين والمعلمات والمصاريف النثرية .

(٥) تنفق على المعلمين في مدارس المدن ٤٤٩٩٢ ج في السنة

(٦) تنفق على المعلمين في مدارس القرى ٣٢٠٤٣ ج في السنة

وخلاصة ما ذكر انها تنفق عشرة الاف جنيه تقريباً على الادارة و٩٦ الف جنيه تقريباً على التعليم اي انها تنفق عشر الميزانية على الادارة فقط اما اجارات المدارس والاصلاحات والترميمات والاثاث فتنفق عليها ادارة الاشغال العامة واما التفتيش الصحي والادوية وكل ما يلزم لمعالجة المعلمين والمعلمات والتلامذة فادارة الصحة هي التي تقوم بنفقاته .

هذه هي ميزانية سنة ١٩٢٥ — ١٩٢٦ .

اما ميزانية ١٩٢٦ — ١٩٢٧ فهي تبلغ ١٢١٣٧٨ ج .

مدارس جديدة

ستفتح هذه الدائرة ١٥ مدرسة جديدة منها مدرسة ابتدائية في حيفا وما بقي في القرى .

بعثات علمية

وفي الميزانية الجديدة اعتماد جديد لارسال طالبين الى انكلترا والى جامعة بيروت هذا ما عدا الطلبة الموجودين الان في بيروت .

تنظيم دار المعلمين

ولسبب التنظيم الجديد في

دار المعلمين فالمتخرجون منها في هذه السنة قليلون ولكنهم سيبلغون في السنة القادمة نحو اربعين متخرجا تبعث بهم الادارة الى مدارس جديدة وهذا هو السبب الذي من اجله اكتفت الادارة بانشاء مدارس قليلة في هذه السنة.

المدرسة الزراعية

لم يتقرر بعد متى تفتح المدرسة الزراعية التي نصت عليها وصية قادوري. والقراء يذكرون ان المبلغ الذي اوصى به وقدره مئة الف جنيه اعطي نصفه لليهود ونصفه الثاني للعرب فينشىء اليهود مدرسة زراعية في الشمال والعرب مدرسة زراعية فى طولكرم على الارجح. والذي يقوم بادارة هذه المدرسة هو دائرة الزراعة لا دائرة المعارف.

وسيخصص من هذا المبلغ مبلغ كبير لانشاء بناية المدرسة والباقي يذهب ريعه للمدرسة وهذا الريع لا يكفي على ما نعتقد فلا بد للحكومة اذن ان تخصص مبلغاً اخر اما من ميزانية المعارف او من ميزانية الزراعة ليقوم بادارة المدرسة. ولهذه المدرسة عمدة خصوصية برئاسة المندوب السامي هي التي تتولى الانشاء والنفقات وكل ما يلزم لها كما جاء في الوصية.

قلنا ليت الحكومة تنفذ هذه الوصية في الحال لان البلاد في حاجة ماسة الى مثل هذه المدرسة بل ليت احد الوطنيين الاغنياء يتبرع بمبلغ كاف من المال ليضم الى هبة قادوري لتكون لنا فى البلاد مدرسة زراعية متقنة تغني طلابنا عن الذهاب الى المدارس الزراعية الاخرى في العالم

غني واحد سخي يحيي امة

فاين هو هذا الغني ؟

السياسة الخارجية في الاسبوع

في جمعية الامم

ستكون جلسة جمعية الامم في الشهر القادم جلسة تاريخية مشهورة اذ فيها تصطدم انكلترا وفرنسا حول دخول المانيا في هذه العصبة. ان حزب الشعب والحزب الكاثوليكي الالماني قد عقدا لهما اجتماعاً اظهرا فيه تشاؤمهما من دور عصبة الامم المقبل وتدل الاخبار على ان المانيا مصممة على ان لا تدخل جمعية الامم ما لم تحصل على الوعدين اللذين قطعا لها في (لوكارنو) وهما وعد بتخفيض قوات الاحتلال في بلاد الرين ووعد بان تنال مقعداً دائماً في المجلس دون ان يكون حصولها عليه وسيلة لزيادة عدد اعضاء المجلس.

اما انكلترا فوقفها بهذا الخصوص معروف، فهي تريد ان يكون لالمانيا كرسي دائم في العصبة من دون ان يكون هذا الحق لغيرها من الدول الاخرى التي تطلب ان يكون لها كرسي دائم. اما فرنسا فقد دفعت البرازيل واسبانيا وبولونيا الى مثل هذا الطلب في الاجتماع الماضي فامتنعت المانيا بسبب ذلك ان تدخل الجمعية وتأجل النظر في هذا الامر الى شهر ايلول المقبل، فلا ندري والحالة هذه كيف تحل هذه المعضلة.

اسبانيا وطنجه

وعلى اثر بيان الجنرال الدكتاتور الاسباني بخصوص طنجه قامت اسبانيا تريد الاستفادة من موقف الدول العظمى التي تتفاوض الان في مسألة دخول المانيا عصبة الامم فاعلنت بانها تقنع بمقعد غير دائم في عصبة الامم اذا منحتها العصبة انتداباً على طنجه بعد تعديل نظامها الدولي الحالي والمعلوم ان اسبانيا ما قامت بعملها هذا الا بعد ان وثقت من مساعدة ايطاليا على اثر المعاهدة التي ابرمت ما بين الحكومة الاسبانية وحكومة السنيور موسوليني

اعتصاب الفحم في انجلترا

كان من المأمول ان يصل المعدنون واصحاب المناجم في اجتماع عقدوه بينهم الى حل مرضي وانهاء الاعتصاب ولكن الاجتماع فض وقد تعقدت المسألة بينهم اكثر من ذي قبل، فلما رأت الحكومة عناد الطرفين قررت ان لا تتداخل في حل الخلاف بينهم وستدعو البرلمان في الثلاثين من هذا الشهر للبحث في هذه القضية.

في الرور

يظهر ان داء الاعتصاب سرى الى مناطق اخرى فها قد اعتصب معدنيو مناجم الفحم في الرور لخلاف وقع بينهم وبين اصحاب المناجم.

اسبانيا والحرب الريفية

وكان من جملة تصريحات الجنرال دي ريفيرا في هذا الاسبوع لليدي دراماند هاي ان الحرب المراكشية تكلف اسبانيا كل يوم مبلغ ٣٣ الف جنيه وهو لا يعتقد ان هذه الحرب تنتهي قبل سنة وقال لها أيضاً ان اسبانيا سوف تنسحب من جمعية الامم اذا لم تحصل على كرسي دائم بالمجلس الا اذا اعطيت الانتداب على طنجه (كما جاء في غير هذا المكان) وهو امر بعيد الوقوع.

ملك الحجاز

وقد اعدم في هذا الاسبوع الاشخاص الذين دبروا مكيدة لاغتيال الملك عبد العزيز ابن السعود

ثورة في اليونان

ومن اغرب ما حملته الينا البرقيات في هذا الاسبوع انه حدثت ثورة شديدة في اثينا لم تسفك فيها نقطة دم واحدة، وقد قام بهذه الثورة الجنرال كونديليس فانضم اليه القسم الاكبر من رجال الجيش. ولما راى رئيس الجمهورية الجنرال بنغالوس ذلك فر على ظهر مدمرة فقبض عليه.

وقد صرح الجنرال كونديليس ان القصد من هذه الثورة القضاء على استبداد بنغالوس.

تركيا وعصبة الامم

تدور على الالسن في الاندية السياسية ان تركيا تنوي الالتحاق في عصبة الامم وانها ستطالب فى الاجتماع المقبل بكرسي دائم. اما الحكومة السوفيتية لا تزال تحث تركيا على ضرورة البقاء خارجة عن دائرة جنيف، وهي تصور لها ان العصبة الان فى مازق حرج وان هذه الفرصة سيئة تختارها تركيا للتفكير في الانضمام الى جماعة الدول الغربية

والمعتقد من جهة اخرى ان المانيا هي انشط الدول التي تود انضمام تركيا الى هذه العصبة لانها تتصور بانها ستنال كرسياً دائماً في هذه العصبة وهي ترغب في ان ترى الى جانبها حليفتها السابقة.

من الاستاذ الفاروقي

الى سعادة موسى كاظم باشا

جناب السيد الاجل المحترم

احترام واكرام: وبعد فقد ورد اليّ كتاب الجناب في شأن عقد المؤتمر فاغتبطت باصل هذه الفكرة ورحبت بكل دعوة الى جمع الكلمة وجمع شتات الفرقة من اي جماعة من الامة وردت وعن اي فريق صدرت ما دامت في المصلحة العامة ولعل عطوفتكم تذكر الكلمة التي كنت اذعتها في مرآة الشرق مع الرسالة الواردة من المهجر وازماعي استفتاء الشعب في عقد مؤتمر وما يتقدمه او يرافقه او يتلوه من الضرورات التي لا غنى بنا عنها وقد قلت اذ ذاك انني متى احسست من الامة اقبالاً ومن الزعماء بداراً وهم اذا احسنا مشاورتهم فاعلون فساحيط عطوفتكم علماً بذلك. ثم تصدر الدعوة ويكون الاجتماع وعلى ذلك ارسلت نحو مئة وخمسة واربعين رسالة الى الزعماء والعلماء وحملة الاقلام وانما اردت ان لا اتهم بالاستئثار على الامة بشيء وباننا نملي عليها ارادتنا وذكرت الحكمة المأثورة (متى تعبدتم الناس وقد خلقوا احراراً) وخشيت ان نحن فاجأناهم بالامر ان ينتقضوا على الدعوة ويخرجوا وهم ليسوا اقل منا اخلاصاً على الفكرة وقد رأينا ما انتجته امثال هذه الخطط مما اضحك وابكى وامات واحيا. وقد وردني نحو مئة وثلاثة وعشرين جواباً على رسالتي من مختلف الزعماء وكلهم متفق وايانا على اصل الفكرة على اختلاف يسير في الوسائل مثلاً: الحاج توفيق افندي حماد من الحايدين يرى ضرورة تقدم المؤتمر بجولة في البلاد ثم غيرهم من زعماء المنطقة يرون اراء كما ان زعماء منطقة حيفا وعكا والناصرة مثل سماحة الاستاذ الشقيري وسعادة توفيق بك الفاهوم ونايف بك الماضي وغيرهم لهم اراء خاصة ولما كنت براسلتي لهؤلاء الكرام ووعدي اياهم بالنزول على رأي الامة قد تواثقت معهم على ذلك فلم ادر ماذا افعل الان كما ان اعضاء حزبي وفروعه لا علم لهم بهذه الدعوة وما كان لي ان اقطع رأياً دونهم. ثم اننا نخشى ان نحن مضينا في هذا الامر دون استشارة ان يحمل ذلك على عدم الاحتفال بهم فتنعكس النتيجة وأسوأ العقبى وقد لاحظت ان جل الزعماء لم يدعوا بدليل ما نشر عن اللجنة من انه لم يختلف عن الدعوة الا ثلاثة اشخاص مسيحيين فاذا كنتم لا تعجلونني خابرتهم ورجال الحزب وانهيت الى عطوفتكم بالنتيجة. ولا شيء احب الي من ان تدخل الامة المؤتمر مؤتلفة وتخرج منه متفقة لا ان تنح خصومنا برهاناً جديداً على عدم جدارتنا. هذا ما رايته الان منتظر ما تتفضلون به مقدم وافر التعظيم والاحترام

سليمان التاجي

الفاروقي

(رئيس الحزب الوطني)

محلية

الحكومة يجب ان تفكر

بقرض زراعي جديد للفلاح

لا بد ان داء البقر يفتك بعدد كبير من المواشي بالرغم عن كل الاحتياطات التي تتخذها الحكومة، فيصبح الفلاح بعد ذلك على الارض كما خلقهُ ربه . كما يقولون — اي صفر اليدين لا يملك شيئاً فماذا تفكر الحكومة ان تعمل ازاء هذه الحالة ؟ هل تدع ذلك الفلاح المسكين بين يدي اصحاب الاموال يتلاعبون به كما يشاؤون ويقرضونه الدراهم بفوائد باهظة حتى يقضى على البقية الباقية منه ام هي تفكر ان توجد مبلغاً كبيراً من المال لتقرض الفلاح في هذه السنة بفوائد قليلة ؟

لا يخرج الفلاح من هذه الازمة التى وقع فيها الا القرض الزراعي وهذا القرض من واجب الحكومة ان تقوم به . فاذا احبت ان تظل الحركة الاقتصادية في البلاد نشيطة بعض النشاط فما عليها الا ان تسرع بايجاد مثل هـذا المبلغ لتقرضه للفلاح والا فالحالة تزداد سوءاً ، فيشتـد الفقر ونتائجه وخيمة جداً لانه يزعزع اركان الامن ويكثر الاشقياء وقطاع الطرق في البلاد وهي حالة لا احد يرضى بها

فعسى ان تكون كلمتنا هذه آذان صاغية في دوائر الحكومة فتفكر من اليوم بالوسائل الفعالة — وهي المال — التى تخرج الفلاح من هذه الازمة التى وقع فيها . .

النبي روبين

اصدرت الحكومة امراً بمنع الزوار الذين يذهبون الى النبي روبين ان يحملوا السلاح حتى الذين معهم رخصة بذلك.

قدوم

شرف الحاضرة سماحه الاستاذ الشيخ اسعد شقيري وحضرة الفاضل عبد الرحمن المختار فاهلا وسهلا.

حلول اللغز الماضي

جاءتنا رسائل عديدة من ادباء كثيرين تتضمن حل اللغز المدرج في العدد الماضي ، وفى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء فض مدير الادارة الاجوبة بحضور بعض الادباء فاذا بينها اربعة اجوبة صحيحة واحد من غزة وواحد من يافا واثنين من القدس هذا عدا عما وصلنا متأخراً عن الميعاد المذكور . والكلمة التي طلب معرفتها هي (جوهر) وقد رأى حضرات الادباء ان تعطى الجائزة لحضرة الفاضلة فكرية صدقي من القدس لان في طريقة حلها اللغز تفصيل لطيف

محصولات البلاد

في المنطقة الشمالية

بلغ محصول القمح في منطقة طولكرم ثلاثين في المئة فوق المتوسط وهو في جنين وفي نابلس اعلى من المتوسط بقليل. اما محصول الشعير فقد كان رديئاً في هذه الجهات بسبب الرياح الحارة التى هبت عليه. وقد كان محصول العدس والكرسنة فى طولكرم مئة فى المئة اعلى مما كان عليه فى السنة الماضية وخمسين فى المئة فى الجهات الاخرى ولكن محصول الحمص كان رديئاً. وكان محصول السمسم اعلى من المتوسط بقليل. ويظهر ان محصول التبغ سيكون حسناً جداً فى هذه السنة ولا سيما فى قاقون من قضاء طولكرم. وكان محصول البطيخ حسناً ايضاً الا ان الاسعار واطئة. وسيكون محصول العنب والتين فى هذه السنة حسناً جداً واما الزيتون فمحصوله معتدل

في المنطقة الجنوبية

كان محصول الحنطة في المنطقة الجنوبية رديئاً ولا سيما في السهول اما محصول البصل فجيد جداً والبندوره رديئة في الجنوب ومعتدلة في قضاء يافا والرمله واما التين فردىء في اكثر القرى ومحصول العنب فوق المتوسط بقليل ولكنه احسن من السنة الماضية وسيكون محصول الزيتون في هذه السنة معتدلاً . محصول اللوز رديء ويظهر ان اكثر اشجار الفواكه الصيفية حسنة (النشرة التجارية)

الكولونيل سايمس

كان من المنتظر ان يصل الكولونيل سايمس الى القدس في السادس والعشرين من هذا الشهر ولكنه تاخر الى الحادي والثلاثين منه

الدكتور شماس

انهى الدكتور شماس دروسه الطبية فى الجامعة الاميركية في السنة الماضية ثم مرن سنة في المستشفى الالماني في القدس ونال الدبلوم في هذه السنة . وقد فتح له محلا للعياده وراء لوكاندة اللنبي فى ملك راهبات المحبة في شارع (سان لويس) واوقات المعاينة من الساعة ٨ – ١٢ صباحاً ومن ٣ – ٦ وحضرته من شباننا الاذكياء النجباء فنتمنى له مستقبلا باهراً في صنعته الجديده هذه.

المفاوضة والمعارضون

الذين يعارضون المفاوضين في البلاد فريقان فريق يريد ان تبقى الحالة عَلَى ما هي عليه ليظل متربعاً عَلَى الكرسي الذي اوجدته فيه حالة البلاد السياسية السابقة فهو يخشى ان ينقلب عن كرسيه اذا تغيرت الحالة فمن العبث اذن ان تقنع هذا الفريق بان الحالة الماضية قد اوصلت البلاد الى اسوء حالة وانه يجب تغييرها قبل ان يقضى عَلَى ابقية الباقية. وفريق يحسد المفاوضين لانه لم يكن بينهم ولهذا الفريق نقول تقدم اذا شئت وفاوض انت وانقذ البلاد مما هي فيه نكن لك من الشاكرين ...

يستغربون

جاءتنا عدة رسائل من كثيرين من وجهاء الناصرة يستغربون فيها نيابة السيد جمال الحسيني عنهم في اجتماع اللجنة التمهيدية فاصحاب هذه الرسائل يقولون انه اولاً لم يدع احد منهم لهذا الاجتماع وثانياً انهم لا يعرفون انهم انابوا احداً عنهم، ولما كانت الرسائل طويلة اكتفينا بالاشارة اليها فقط .

«الحالة الاقتصادية في البلاد»

لا نعتقد انه مرت عَلَى البلاد ازمة اقتصادية تشبه الازمة الحاضرة . سل من شئت من التجار يقل لك اننا نجتاز دوراً مخيفاً لا يعلم نتيجته الا الله . اذهب وقف في اي مخزن شئت تمر بك الساعات قبل ان ترى زبوناً دخل المخزن حتى انه ليمر اليومان والثلاثة دون ان يبيع صاحب المخزن شيئاً . واصعب من كل ما ذكر ان المصارف توقفت من اعطاء اكثر التجار سلفات مالية خيفة من انهم لا يتمكنون من دفع ما عليهم .

هي حالة مخيفة . ومما زاد في الطين بلة هذا الوباء البقري الذي سرى في البلاد فاوقف تقريباً حركة النقل عَلَى الدواب فارتفعت الاسعار ارتفاعاً كبيراً . وقلت الاشغال وتوقفت حركة الاعمال

لا ندري من هو الذي يجب ان يعالج هذه الحالة اهي الحكومة ام غرف التجارة ام المصارف ام الناس انفسهم ؟ اما الذي نقترحه هو تأليف لجنة من الحكومة ومن الغرف التجارية ومن المصارف مهمتها بحث هذه الحالة وايجاد علاج نافع لها قبل ان يدخل فصل الشتاء وقبل ان يعم الفقر ويزداد الجوع فتعم الفوضى وتكثر الاضطرابات .

التيمس وقرض فلسطين

انشأت التيمس مقالة افتتاحية عنوانها «قرض فلسطين الجديد» جاءت فيها على تقدم فلسطين الاقتصادي تحت الادارة البريطانية وان هذه البلاد الصغيرة تستطيع اليوم ان تفي ديونها للحكومة البريطانية ولوكلاء التاج وان ما يبقى من القرض سينفق على اصلاح بناء يافا وانشاء مرفاء جديد فى حيفا وزادت على ذلك ان حالة فلسطين الاقتصادية الحاضرة اخذت تجلب اليها رؤوس اموال كبيرة

غنم قبرصي

جاءنا من الحكومة انها تلقت نبأ رسمياً بان في الاستطاعة تصدير المقدار الاتي من الابقار والاغنام (للذبح) من قبرص الى فلسطين بالاسعار المبينة ادناه وذلك تسليم الاغنام على ظهر الباخرة في ميناء (لارناكة) في قبرص

الابقار: ١٠٠ راس شهرياً ٦٠ في المائة ذكور بسعر ٨ غروش قبرصية الاقة وهي حية

الاغنام: من ٣٠٠ الى ٥٠٠ راس شهرياً ١٠ في المائة ذكور بسعر ١٠ غروش قبرصية الاقة وهي حية.

تنبيه: الغرش القبرصي يساوي تقريباً ٥ مليمات و٣ اعشار المليم.

✻ النشرة التجارية ✻

صدر العدد الثالث من النشرة التجارية لغرفة تجارة يافا الوطنية فالفيناه طافحاً بالمقالات الاقتصادية المفيدة التي يهم كل تاجر الاطلاع عليها .

«ميزانية الحكومة»

نشرت الحكومة في العدد الاخير من الجريدة الرسمية ميزانيتها لسنة ٩٢٦ الى سنة ٩٢٧ ابتداء من اول نيسان وهذه هي :–

	جنيه مصري
معاشات التقاعد	١٥٧٥٠
الدين العمومي وفائد القروض	٧٦٥٦ ـ ٣
فخامة المندوب السامي	٧٤٩٧
السكرتارية	٣٢٠٧٦
ادارة الالوية	١٠٠٠٤٨
دائرة النائب العام	٩٢١٢
دائرة العدلية	٧٠٥٢٨
المالية	١٧٣٠٥
دائرة مراجعات الحسابات	٧٤٧٤
الجمارك والمكوس والتجارة	٤٩٣٩٧
دائره الصحة	٩٧٦٧٩
دائرة المعارف	١٢١٣٧٨
الزراعة والغابات	٥٩٧٧٩
دائرة الاثار القديمة	١٣٠٢٩
دائرة الاراضي	١٩٤٤٣
دائرة المساحة	٤٢٢١٢
البوليس والسجون	٣٢٢٨٢٦
الدرك (الفرقة الفلسطينية)	١٣٦٨
» » (البريطانية)	٥٢٤٥
قوة حدود شرقي الاردن	١٧٧٢٢٣
البريد والتلغراف	١١١٧٤٧
دائرة الاشغال العمومية	٢٩٤٦١
» » العادية	١٤٢٥٥٠
سكك الحديد	٢٧٩١٩٤
متفرقات	١٣٦٠٢٣
البريد والتلغراف فوق العادة	٢٣٥٠٠
الاشغال العمومية » »	٢٤٠٠٨٩
سكك الحديد » »	٩٤٣٤٥
المجموع	٢٥٢٤٠٣٤ ج . م .

حكومة فلسطين

اعلان عمومي

يطلب متعهدون لاجل توريد اخشاب الى دائرة الاشغال العمومية في القدس وحيفا ويافا

تقبل المطاآت حتى الساعة التاسعة صباحا من يوم الجمعة الموافق في ٣ ايلول سنة ١٩٢٦ .

يجب ان تقدم المطاآت الى مدير المخازن العام في مكاتب الحكومة في القدس ومنه تطلب جميع التفاصيل ونموذج المطاآت

حكومة فلسطين لا تقيد نفسها بوجوب قبول ادنى عطاء او اي عطاء آخر

ش . ايفنس

عن مدير المخازن العام

رواية العدد

في سبيل الحب

✻ بقلم صاحب المرآة ✻

كان يسكن في الاستانة اسرة من اسر سوريا الكريمة لم يرزقها الله سوى ولد وحيد اسمه اديب وذلك بعد ان مر على زواجهما مدة طويلة . لم تكن الاسره غنية ولكنها كانت اسرة فاضله وعلى شيء من العلم فاهتم الوالدان بتربية ابنهما تربية صميمة ، ولم يبخلا عليه بشيء بل انفقا كل ما كان يحصلان عليه في سبيل تعليمه ، فكان اديب اديباً بكل معنى الكلمة عالي الروح لطيف المحضر ، رقيق الجانب ، ذا عواطف حية وشعور سام .

لم تكن المدارس التي تلقى فيها العلم في الاستانة الالتفتح عينيه ، وتربي فيه العواطف الوطنية والروح القومية فقد شاهد فيها ما كان يضمره الاتراك للعرب ، والمعاملة التي كانوا يعاملونهم بها ، والاحتقار الذي كانوا يوجهونه اليهم ، وكانت اقل كلمة يزدرونهم بها

تلقيبهم اياهم «عرب» وتشبيههم اياهم بالكلاب فولد هذا الاحتقار في نفس اديب محبة هائلة لابناء قومه العرب وبغضاً هائلاً للاتراك ، وجعله ثورويا ينتهز كل فرصة للوثوب عَلَى الاتراك والانتقام منهم ولتحرير امته من النير التركي . وكثيراً ما كان يذاكر والده بهـذا الكلام فكان يحذره من التفوه بشيء منـه لئلا يقضى عليه ، اما اديب فلم يكن يبالي بشيء ، ولم يكن يصدق ان تاتي الساعة التي يثور فيها العرب عَلَى الترك لينضم الى صفوف الثوار ، ويكون في جملة المجاهدين في سبيل حرية بلاده ، وقد عرف اخوانه العرب الذين في الاستانة هذه الصفات فيه واكبروا فيه الروح العربي فاحبوه واجلوه وجعلوه عضواً عاملاً في المنتـدى الادبي الذي تاسس بعد اعلان الحرية في الاستانة .

فحدث ذات يوم بينما كان اديب يتجول في احدى حدائق الاستانة ان وقعت عينيه عَلَى فتاة في السابعة عشرة من عمرها ، لها طلعة كطلعة البدر وقد اتشحت بالسواد فوقعت في قلبه ، واحبها من اول نظرة ، وجعل كل يوم يذهب الى تلك الحديقة في الميعاد فيجد الفتاة هناك وقد جلست عَلَى مقعد من مقاعد الحديقة وفي يدها كتاب تقلب صفحاته فكان اديب لا يرفع نظره منها . فحـدث ان حانت منها التفاتة فرأت اديباً يحدق بنظره بها فصبغ وجهها بلون القرمز وعادت الى مطالعة الكتاب .

مر عَلَى هذه الحالة بضعة ايام كان اديب يلتقي كل يوم بمن سلبت لبهُ ، وهو لا يجسر ان يكلمها بكلمة بل كان يكتفي ان يخاطبها بتلك اللغة التي يدعونها لغة القلوب ، وما افصحها من لغة يعجز كبار الشعراء ان ينطقوا بمثلها

كانت الفتاة واسمها ناهدة بارعة في الجمال كما ذكرنا وعَلَى جانب عظيم من اللطف والدعة ، غير ان هالة سوداء كانت دائماً تحيط بها ، رآها مرة شاب من شبان الاتراك فعلق في هواها ، واخذ يتردد اليها ويتعرض لها وهي سائرة في طريقها ولكنها لم تكن تهواه وقد زجرتهُ مراراً ، غير انه كان كلما زجرتهُ زاد شغفاً بها ، وهي كرهاً به .

فحدث ذات ليلة بينما كانت ناهدة عائدة الى بيتها نحو الساعة العاشرة ليلا وكان بيتها واقعاً في ناحية منفردة — لم تشعر الا بيد رجل قد قبضت عليها وجعل يحاول ان يحملها بين يديه ويضعها في مركبة كانت هناك وبينما كانت الفتاة تستغيث وتحاول الافلات من يد ذلك الرجل اذا بضربة قوية قد وقعت عَلَى راسه القتهُ على الارض صريعاً وافلتت منهُ الفتاة ، وسمعت بعد ذلك صوتاً يقول لها لا تخافي ايتها الفتاة سيري في طريقك وانا اتكفل حمايتك الى ان تصلي الى بيتك .

عرفت ناهدة ان الذي انقذها من ذلك الوحش الضاري الذي احبها ولم تحبهُ هو اديب ذلك الفتى الذي كانت تلتقي بهِ كل ليلة في الحديقة . فان اديباً منذ ان التقى بها اول مرة اخذ يبحث عن احوالها وعن اسرتها فعرف انها ابنة رجل كان ضابطاً في الجيش العثماني وان والدها قتل في حرب البلقان وانهُ لم يترك سواها وسوى ارملة لزمت البيت حداداً عليه منذ قتل وانها مصابة بداء الروماتزم وعرف فوق ذلك ان ذلك الشاب التركي كان واقعاً في هواها ، وانه كان يتعرض لها ، وانها لم تكن تحبهُ فرأى من واجباتهِ ان يكون حارساً لها فكان في كل ليلة يتبعها من بعيد من دون ان يدعها تشعر ليحميها من غدرات الزمان .

شكرت ناهدة اديباً بكلمات كلها عذوبة ورقة . فأجابهـا اديب : اني لم اقم الا بشيء من الواجب واذا اذنتني ان ارافقكِ الى البيت لاكون ترساً لك في طريقك كان ذلك منتهى سعادتي .

فقالت لهُ : وكيف لا آذن لك وقد اريتني اعظم جميل ، واسديت لي اكبر معروف ، فتعال معي الى البيت لاقدمك الى والدتي لانها ولا ريب تسر بك سروراً عظيماً .

سار اديب بجانبها وهو لا يجسر ان يكلمها . ولكن فوادهُ كان يخفق . ولم يمض الا القليل حتى بلغا المنزل فطرقت ناهدة الباب ففتحت لهما عجوز كانت خادمة في ذلك المنزل ، وهي التي تولت تربية ناهدة . فلم يكد يقع نظرها عليها حتى صاحت . ما بالي أرى وجهك اصفر يا ناهدة ؟ ومن هذا الفتى الذي معك ؟ فاجابتها ناهدة سيري بنا الى حيث تقيم والدتي وهناك اقص عليكما الخبر .

اخذتها الخادمة الى غرفة والدتها وهناك قصت عليهما ما حدث لها وكيف ان اديباً هو الذي انقذها من يد ذلك الوحش . وشكرتهُ ام ناهدة والدموع تتساقط عَلَى وجنتيها .

وكان من بعد ذلك ان اخذ اديب يتردد الى ذلك المنزل ، بعلم الحرية ولم تمض سوى اسابيع قليلة حتى باح لناهدة بالحب الذي برح فوءاده . وطلب اليهـا ان تقبل بهِ زوجاً لها . فاجابتهُ ناهدة وانا ايضاً احببتك منذ رأيتك لاول مرة . غير اني لم اكن اجسر ان انظر اليك لئلا يفضحني الحب فاشكر الله ان الحوادث هي التي سهلت امامنا السبيل ، غير ان هـذا الامر لن يتم الا بعد ان تبارك والدتي ولا اظنها تمانع في ذلك وقد وضعت امر زواجي بيدي . فذهب اديب من فوره الى والدتها واطلعها على ما في قلبه . فقالت اني لا امانع في ذلك اذا كان فيه رضى ناهدة . ثم دعت ناهـدة اليها وسألتها اذا كانت تريد اديبـاً زوجاً لهـا فلما اجابت بالقبول باركت لهما واخذوا من تلك السـاعة يستعدون ليوم العرس .

وحدث في تلك الاثناء بينما كان اديب وناهدة ينسيان انفسهما بيوم الزواج القريب اذ وقعت جريـمة سراجيفو وخلاصتها ان شاباً صربياً اسمه كافريو برنسب اطلق الرصاص عَلَى ولي عهد النمسا وامرأته في رابعة النهـار فقتلهما فكان من جراء ذلك وقوع الحرب العظمى التي اشتبك فيها اكثر من ثلاثين دوله . وكانت تركيا من جملة الدول التي خاضت غمار هذه الحرب فلم تكد الجريمة تقع وتعلن النمسا الحرب على سربيا ، ثم تشترك بعد ذلك فيها المانيـا وروسا وانكلترا وفرنسا وبلجيوم حتى اعلنت تركيا النفير العام ودعت جميع شبانها للجندية ولم تستثن من ذلك احداً حتى الوحيد . فسيق اديب الى سوريا ليشترك بالحملة التي سيرتها تركيا لفتح ترعة السويس برتبة ضابط احتياط فترك خطيبتهُ بعد ان ودعها وداعاً موءثراً آملاً ان تضع الحرب اوزارها بعد مدة قريبة ويعود الى الاستانة ليقترن بها .

كانت سوريا من اقصاها الى اقصاهـا في ذلك الزمن اشبه بثكنة عسكرية . فكانت تعج بالجنود في كل مكان ، وكان القائد العام فيها جمال باشا المشهور ولم تكتف الحكومة بمصادرة الرجال الذين ينفعون والذين لا ينفعون الى الجندية بل صادرت ايضاً جميع الحيوانات التي في البلاد ونهبت المخازن والمحصولات فلم تكن ترى في البلاد الا شاكيا نادبا ولكن لم يكن يجسر احـد ان يفوه بكلمة ذلك لان البلاد كانت واقعة تحت سلطة الاحكام العرفية . وكان نصيب بعض المدن شراً من نصيب الاخرى فالمدينة التي كان قومندانها لطيفاً مهـذبا كان يعامل سكانها معاملة لطيفـة رقيقة واما المدن التي قدر لها ان يكون قومندانها شرس الاخلاق فقد ذاقت الامرين من شراسة ذلك القومندان ولا يزال سكان يافا يتحدثون الى اليوم عما رأوه من شدة قومندانها حسن بك وشراسته ، فقد عامل بعض سكانها معاملة وحشية لم يرو الزمان باشد منها ، ونحن نضرب صفحاً عن ذكر بعض هذه الحوادث المؤلمة لان القراء قريبو العهد بها ولان المقام مقام رواية لا مقام تاريخ

كانت تركيا في هذه الحرب بجانب المانيا وكان من مصلحة المانيا ان تضرب انكلترا ضربة قاضية في ترعة السويس معتقد[ة] انها اذا استطاعت ان تحتل التر[عة] قضت بذلك على طريق مواصلا[تها] من جهة واقامت عليها الثورة [في] مصر من جهة اخرى فتشل اعصابها في الشرق ، وتضطر[ها] الى طلب الصلح . فاوعزت الى تركيا ان ترسل بجيش عرمرم الى الترعة فارسلت تركيا احسن جنودها وكان قائد هذه الحملة الجنرال كريس فون

توجهت الحملة بكامل معداتها ، ولكن قدر لها ان تعود بالفشل والخسران بعد ان قتل عدد من رجالها وجن عدد من شبانها لهول ما شاهدوه هناك ، فعاد جمال باشا من الترعة وقد صمم ان يفتح سوريا بدلا من مصر ، وكان من بعد رجوع تلك الحملة ان عدداً كبيراً من الجنود اخذوا يفرون ، وان الحركة العربية التي كانت قد سكنت قليلاً بعد دخول تركيا في الحرب اخذت ترجع الى سابق عهدها ، وهو امر لم يكن يخفى عَلَى جمال باشا الناقد البصير الذكي . وكان من بعـد ذلك انهُ الف محكمة عرفية في عاليه واخذ يلتقط زعماء الحركة العربية واحداً واحداً واعدمهم جميعهم كما هو مشهور ، ظاناً انه بذلك يخمد الروح العربية المتأججة في صدور الشبان ، وانه يقضى عَلَى كل ثورة تقوم في البلاد .

كان اديب من جملة الذين شاهدوا وقائع حملة الترعة ، وكان من الذين قدرت لهم الحياة في تلك الحرب بعـد ان اخترقت جسده ٣ رصاصات فعاد مع رفقائه الضباط الى دمشق وبقي مدة في المستشفى وبعـد ان ابل من مرضه عينه جمال باشا في وظيفة قلمية لانه لم يعد يقوى على الحرب .

لم يكن اديب من الذين يشاهدون امتهم تتألم ويسكت . رأى الحيف الواقع عَلَى الامة العربية فاحب ان يقوم بعمل عظيم في سوريا نفسها لا في غيرها يدونه له التاريخ . وكان كلما رأى واحداً من رفقائه يصلب تزداد في قلبه نار الانتقام ، وتشتد كراهته للاتراك . وكان

معظم الذين صلبوا اصدقاءله وقد اشتغل معهم في المنتدى الادبي في الاستانة في سبيل القضية العربية . فرأى اتماما لما كان ينوي ان يفعله سراً ان يؤلف جمعية سرية في نفس سورية غايتها

اولاً قتل جمال باشا وعدد كبير من كبار ضباط الاتراك

ثانياً نفخ روح الثورة في سوريا

ثالثاً حمل الجنود العربية على العصيان والفرار

رابعاً اعطاء جميع المعلومات السرية لجيش الثورة في الحجاز .

فكر اديب بهذا المشروع ملياً ، ورسم له الخطط الهائلة ، وكان في كل ما يفعله متكتماً ، و بقي مدة قبل ان تمكن من ان يطلع بعضاً من شبان سور يا على ما نواه ، وكان من جملة الذين اطلعوا على هذا المشروع جماعة من آل البكري فوافقوه عليه وعضدوه . ورأى اديب ان مشروعاً كهذا يقضي ان لا يعرف احد من اعضاء هذه الجمعية الفدائية السرية اخاه وجهاً لوجه وان يتخذوا الارقام واسطة للتعارف بينهم ، وان لا يجتمعوا الا مقنعين حتى اذا عرفت الحكومة امر الجمعية او قبضت على واحد منها كان بقية الاعضاء في مأمن .

فعل اديب كل ذلك ، وهو لم يكن يدري ان له في المكتب الذي كان يشتغل فيه خصماً بل عدواً لدوداً كان رقيباً عليه في كل اعماله وكان هذا الرقيب هو بهجت التركي الذي كان قد صرعه مرة في الاستانة .

تألفت الجمعية السرية في الشام وكان اديب هو العامل الاكبر فيها . وكان اعضاؤها يجتمعون كل ليلة في مكان سري يتفقون عليه في اجتماع سبق ليكونوا في مأمن من اشتباه الحكومة بهم . وكانوا اذا اجتمعوا لا يجتمعون الا مقنعين واذا تفاهموا لا يتفاهمون الا بالارقام السرية . فلم يمض الا القليل حتى كثر اعضاؤها وقد ساعدوا في ارسال عدد كبير من المتطوعين الى جيش الثورة في الحجاز . وكانوا ينتظرون الفرصة لتنفيذ مشروعهم بعد ان اقترعوا على من يقتل جمال باشا فوقعت القرعة على اديب وكان ذلك غاية ما تمناه ، فجعل يفكر من ساعته بالوسيلة التي يتمكن بها من اخراج مشروعه الى حيز الفعل متخذاً جميع الاحتياطات التي تضمن له ذلك من دون ان يجعل الحكومة تشتبه به او باحد من اعضاء الجمعية السرية . (يتبع)

اعلانات

اعلان محكمة صلح القدس

مدعي . حرب حسين شحاده من الخليل

مدعي عليه . احمد الصيجي من عرب البواطر تابع بيسان

عملا باحكام المادة ١٤٢ المعدله من اصول المحاكمات الحقوقية تقرر الزام المدعي عليه لدفع تسعة وتسعون قرش مصري وذلك اجرة نظارة حكماً غيابياً قابلا للاعتراض

الرسوم ٣٠ ونصف فقط

٣-٥-٣٦

اعلان من دائرة بلدية القدس

بمناسبة حلول السنة المحرميه فالرجاء الى اصحاب الاملاك ان يبادروا في تنظيم عقود الآجار لمحلاتهم مع المستاجرين وتسجيلها في دائرة البلدية خلال (شهرين) اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان حيث بعد مضي هذه المدة يغرم صاحب الملك الجزاء القانوني الشديد لذلك اقتضى اعلان الكيفية في ٢٦ تموز سنة ٩٢٦

﴿مطبعة مرآة الشرق . القدس﴾